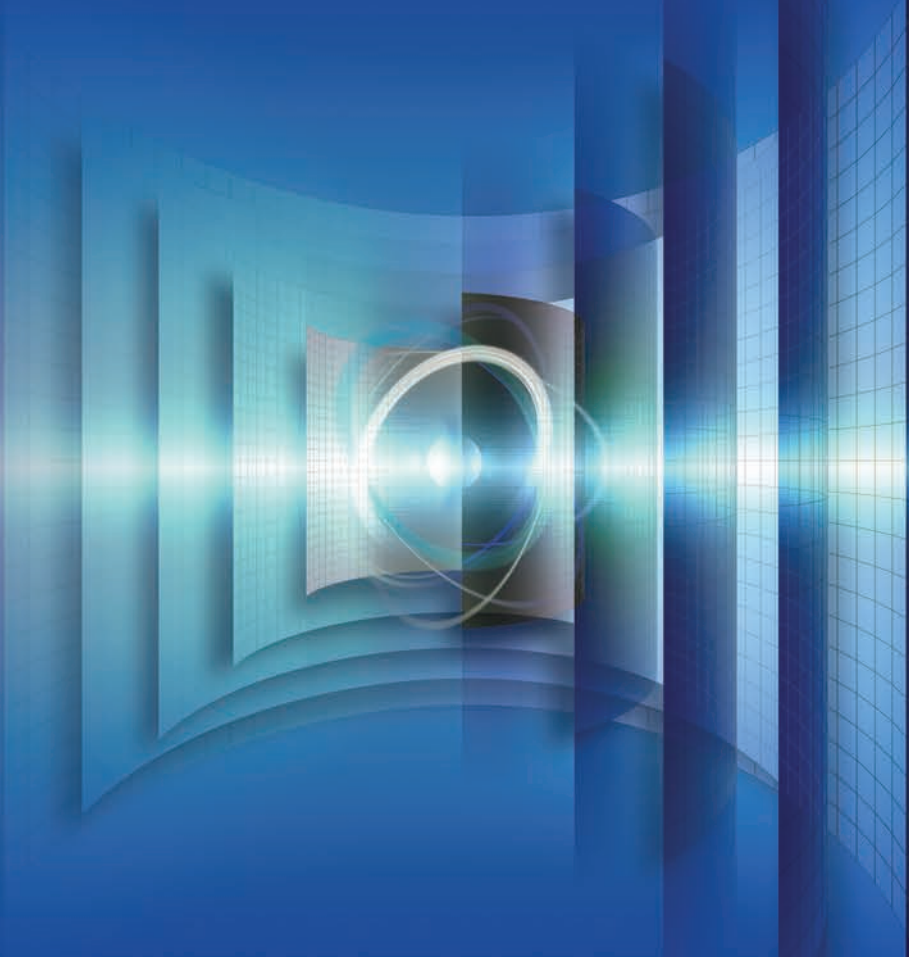


دليل التنفيذ

الأمن أثناء عمر المرفق النووي



سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة

تعالج سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة قضايا الأمن النووي المتعلقة بمنع وكشف الأفعال الإجرامية أو المتعمدة غير المأذون بها المنظوية على مواد نووية أو مواد مشعة أخرى أو ما يرتبط بذلك من مرافق أو أنشطة، أو المستهدفة لها، والتصدي لتلك الأفعال. وتتسق هذه المنشورات مع الصكوك الدولية المتعلقة بالأمن النووي، وتكملها، مثل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية وتعديلها، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، وقراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1373 و1540، ومدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها.

فئات سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة

تصدر منشورات سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة في الفئات التالية:

- **أساسيات الأمن النووي** التي تحدد هدف نظام أمن نووي لدولة ما والعناصر الأساسية لنظام من ذلك القبيل. وتوفر الأساس لتوصيات الأمن النووي.
- **توصيات الأمن النووي** التي تحدد التدابير التي ينبغي أن تتخذها الدول من أجل تحقيق وتعهّد نظام أمن نووي وطني فعال يتّسق مع أساسيات الأمن النووي.
- **أدلة التنفيذ** التي تقدم إرشادات عن الوسائل التي يمكن للدول أن تنفذ من خلالها التدابير المحددة في توصيات الأمن النووي. وبهذا، تركز على كيفية العمل بالتوصيات المتعلقة بمجالات واسعة للأمن النووي.
- **الإرشادات التقنية** تقدّم إرشادات عن مواضيع تقنية محدّدة لاستكمال الإرشادات المحددة في أدلة التنفيذ. وهي تركز على تفاصيل كيفية تنفيذ التدابير الضرورية.

الصياغة والاستعراض

يشارك في إعداد منشورات سلسلة الأمن النووي واستعراضها أمانة الوكالة، وخبراء من الدول الأعضاء (الذين يساعدون الأمانة في صياغة المنشورات) ولجنة إرشادات الأمن النووي، التي تستعرض وتعتمد مسودة المنشورات. وعند الاقتضاء، تُعقد أيضاً اجتماعات تقنية مفتوحة العضوية خلال عملية الصياغة من أجل إتاحة الفرصة للأخصائيين من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية لاستعراض ومناقشة مسودة النص. وإضافة إلى ذلك، ولضمان مستوى رفيع من الاستعراض وتوافق الآراء على الصعيد الدولي، تعرض الأمانة مسودات النصوص على جميع الدول الأعضاء لفترة 120 يوماً لكي تستعرضها استعراضاً رسمياً.

وتُعد الأمانة لكل منشور الخطوات التالية، التي توافق عليها لجنة إرشادات الأمن النووي على مراحل متتالية ضمن عملية الإعداد والاستعراض:

- عرضاً وخطة عمل يصفان المنشور المتوخى الجديد أو المنقّح، وغرضه المستهدف ونطاقه ومحتواه؛
- مسودة منشور لعرضها على الدول الأعضاء للتعليق عليها خلال فترة 120 يوماً الاستشارية؛
- صيغة نهائية لمسودة المنشور مع مراعاة تعليقات الدول الأعضاء.

وتُراعى في عملية صياغة واستعراض المنشورات في سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة اعتبارات السرية، ويسلم فيها بأن الأمن النووي يتصل اتصالاً متلازماً بشواغل الأمن الوطني العامة والمحددة.

وأحد الاعتبارات المستند إليها هو أن معايير أمان الوكالة وأنشطتها الرقابية ذات الصلة ينبغي أن توضع في الاعتبار في المضمون التقني للمنشورات. وعلى وجه التحديد، تقوم اللجان المعنية بمعايير الأمان ذات الصلة ولجنة إرشادات الأمن النووي باستعراض منشورات سلسلة الأمن النووي التي تعالج المجالات التي يوجد فيها ترابط مع الأمان المعروفة بوثائق الترابط - في كل مرحلة من المراحل المحددة أعلاه.

الأمن أثناء عمر المرفق النووي

الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الاتحاد الروسي	بوركينافاسو	سري لانكا	كينيا
إثيوبيا	بوروندي	السلفادور	لاتفيا
أذربيجان	البوسنة والهرسك	سلوفاكيا	لبنان
الأرجنتين	بولندا	سلوفينيا	لختنشتاين
الأردن	بوليفيا، دولة -	سنغافورة	لكسمبرغ
أرمينيا	المتعددة القوميات	السنغال	ليبيا
إريتريا	بيرو	السودان	ليبيريا
إسبانيا	بيلاروس	السويد	ليتوانيا
أستراليا	تاييلند	سويسرا	ليسوتو
إستونيا	تركيا	سيراليون	مالطة
إسرائيل	تركمانستان	سيشيل	مالي
إسواتيني	ترينيداد وتوباغو	شيلي	ماليزيا
أفغانستان	تشاد	صربيا	مدغشقر
إكوادور	توغو	الصين	مصر
ألبانيا	تونس	طاجيكستان	المغرب
ألمانيا	جامايكا	العراق	مقدونيا الشمالية
الإمارات العربية المتحدة	الجبل الأسود	عمان	المكسيك
أنتيغوا وبربودا	الجزائر	غابون	ملاوي
إندونيسيا	جزر البهاما	غانا	المملكة العربية السعودية
أنغولا	جزر القمر	غرينادا	المملكة المتحدة لبريطانيا
أوروغواي	جزر مارشال	غواتيمالا	العظمى وأيرلندا الشمالية
أوزبكستان	جمهورية أفريقيا الوسطى	غيانا	منغوليا
أوغندا	الجمهورية التشيكية	فانواتو	موريتانيا
أوكرانيا	الجمهورية الدومينيكية	فرنسا	موريشيوس
إيران (جمهورية - الإسلامية)	الجمهورية العربية السورية	الفلبين	موزامبيق
آيرلندا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	موناكو
آيسلندا	جمهورية تنزانيا المتحدة	فنلندا	ميانمار
إيطاليا	جمهورية كوريا	فيجي	ناميبيا
بابوا غينيا الجديدة	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	فيت نام	النمسا
باراغواي	جمهورية مولدوفا	قبرص	نيبال
باكستان	جنوب أفريقيا	قطر	النيجر
بالاو	جورجيا	قيرغيزستان	نيجيريا
البحرين	جيبوتي	كازاخستان	نيكاراغوا
البرازيل	الدانمرك	الكامبيون	نيوزيلندا
بربادوس	دومينيكا	الكرسي الرسولي	هايتي
البرتغال	رواندا	كرواتيا	الهند
بروناي دار السلام	رومانيا	كمبوديا	هندوراس
بلجيكا	زامبيا	كندا	هونغاري
بلغاريا	زيمبابوي	كوبا	هولندا
بليز	ساموا	كوت ديفوار	الولايات المتحدة الأمريكية
بنغلاديش	سان مارينو	كوستاريكا	اليابان
بنما	سانت فنسنت وجزر	كولومبيا	اليمن
بنن	غرينادين	الكونغو	اليونان
بوتسوانا	سانت لوسيا	الكويت	

وافق المؤتمر المعني بالنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عُقد في المقرّ الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٦، على النظام الأساسي للوكالة الذي بدأ نفاذه في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٥٧. ويقع المقرّ الرئيسي للوكالة في فيينا. ويتمثل هدف الوكالة الرئيسي في "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع".

سلسلة الأمن النووي رقم G-35 الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الأمن أثناء عمر المرفق النووي

دليل التنفيذ

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا، 2022

ملاحظة بشأن حقوق النشر

جميع منشورات الوكالة العلمية والتقنية محمية بموجب أحكام الاتفاقية العالمية لحقوق النشر بشأن الملكية الفكرية بصيغتها المعتمدة في عام ١٩٥٢ (برن) والمنقحة في عام ١٩٧٢ (باريس). وقد تم تمديد حق النشر منذ ذلك الحين بواسطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف) ليشمل الملكية الفكرية الإلكترونية والفعلية. ويجب الحصول على إذن باستخدام النصوص الواردة في منشورات الوكالة بشكل مطبوع أو إلكتروني، استخداماً كلياً أو جزئياً؛ ويخضع هذا الإذن عادة لاتفاقيات حقوق النشر والإنتاج الأدبي. ويُرحَّب بأية اقتراحات تخص الاستنساخ والترجمة لأغراض غير تجارية، وسيُنظَر فيها على أساس كل حالة على حدة. وينبغي توجيه أية استفسارات إلى قسم النشر التابع للوكالة (IAEA Publishing Section) على العنوان التالي:

Marketing and Sales Unit, Publishing Section
International Atomic Energy Agency
Vienna International Centre
PO Box 100
1400 Vienna, Austria
fax: +43 1 26007 22529
tel.: +43 1 2600 22417
email: sales.publications@iaea.org
<https://www.iaea.org/publications/ar/almanshurat>

حقوق النشر محفوظة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ٢٠٢٢

طُبِعَ من قِبَلِ الوكالة الدولية للطاقة الذرية في النمسا

شباط/فبراير ٢٠٢٢

STI/PUB/1849

ISBN 978-92-0-613621-8 (نسخة ورقية) | 978-92-0-613721-5 (نسخة PDF) | 978-92-0-611422-3 (epub)

ISSN 1816-9317

تصدير

يتمثل هدف الوكالة الرئيسي بموجب نظامها الأساسي في "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع". ويشمل عملنا منع انتشار الأسلحة النووية وضمان إتاحة التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية في مجالات مثل الصحة والزراعة. ومن الضروري التصرف بطريقة مأمونة في جميع المواد النووية والمواد المشعة الأخرى وفي جميع المرافق التي يُحتفظ فيها بهذه المواد، ومن الضروري حمايتها بصورة مناسبة من الأفعال الإجرامية أو المتعمدة غير المأذون بها. فالمسؤولية عن الأمن النووي تقع على عاتق كل دولة على حدة، بيد أن التعاون الدولي يعد عاملاً جوهرياً لدعم الدول في إنشاء وتعهد نُظم أمن نووي فعّالة. والدور الجوهري الذي تؤديه الوكالة في تيسير هذا التعاون وتقديم المساعدة إلى الدول هو أمر معترف به تماماً. ويعبر الدور الذي تؤديه الوكالة عن عضويتها الواسعة النطاق وولايتها ودرايتها الفريدة وخبرتها الطويلة في تقديم المساعدة التقنية والإرشادات المتخصصة العملية إلى الدول.

وما انفكت الوكالة، منذ عام ٢٠٠٦، تصدر منشورات سلسلة الأمن النووي لمساعدة الدول على إنشاء نُظم وطنية فعّالة في مجال الأمن النووي. وتُكمل هذه المنشورات الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالأمن النووي، مثل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية وتعديلها، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، وقراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٧٣ و١٥٤٠، ومدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها.

وتُوضع الإرشادات بمشاركة فعّالة من جانب خبراء من الدول الأعضاء في الوكالة، مما يكفل تعبير الإرشادات عن توافق في الآراء بشأن الممارسات الجيدة في مجال الأمن النووي. وتعمل لجنة إرشادات الأمن النووي التابعة للوكالة والتي أنشئت في آذار/مارس ٢٠١٢ والمكوّنة من ممثلي الدول الأعضاء على استعراض مسودات المنشورات في سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة وتوافق عليها أثناء صياغتها. وستواصل الوكالة العمل مع دولها الأعضاء لضمان إتاحة مزايا التكنولوجيا النووية السلمية لتحسين صحة، ورفاه وازدهار الناس في جميع أنحاء العالم.

ملحوظة تحريرية

الإرشادات الواردة في سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة هي إرشادات غير مُلزِمة للدول، ولكن يجوز أن تَسْتَخِدم الدول الإرشادات لكي تساعد على الوفاء بالتزاماتها بمقتضى الصكوك القانونية الدولية وعلى الاضطلاع بمسؤولياتها المتصلة بالأمن النووي داخل الدولة. وتهدف الإرشادات المعبّر عنها بجمل تبدأ بالفعل "ينبغي" إلى عرض الممارسات الدولية الجيدة والإشارة إلى إجماع دولي بأنّ من الضروري أن تتخذ الدول الإجراءات الموصى بها أو ما يعادل ذلك من تدابير بديلة.

ويجب أن تُفهم المصطلحات ذات الصلة بالأمن حسب تعريفها الوارد في المنشور الذي ترد فيه، أو في الإرشادات الأعلى درجة التي يدعمها المنشور. وفي غير ذلك من الحالات، فإنّ الكلمات تُسْتَخِدم بمعانيها المتعارف عليها.

ويُعتَبَر التذييل جزءاً لا يتجزأ من المنشور. ويكون للمواد الواردة في أي تذييل نفس صفة المتن. وتُستَخدم المرفقات لتوفير معلومات أو تفسيرات إضافية. ولا تُعتَبَر المرفقات أجزاءً لا تتجزأ من النص الرئيسي.

وعلى الرغم من توخي قدر كبير من الحرص للحفاظ على دقة المعلومات الواردة في هذا المنشور، لا تتحمل الوكالة ولا دولها الأعضاء أي مسؤولية عن العواقب التي قد تنشأ عن استخدام تلك المعلومات.

واستخدام تسميات معيّنة لبلدان أو أقاليم لا يعني ضمناً إصدار أي حكم من جانب الناشر، أي الوكالة، بشأن الوضع القانوني لهذه البلدان أو الأقاليم أو سلطاتها ومؤسساتها أو تعيين حدودها.

وذكر أسماء شركاتٍ أو منتجاتٍ معيّنة (سواء مع الإشارة إلى أنها مسجّلة أو دون تلك الإشارة) لا يعني ضمناً وجود أي نية لانتهاك حقوق الملكية، كما لا ينبغي أن يُفسّر على أنه تأييد أو توصية من جانب الوكالة.

المحتويات

١ المقدمة	١
١ معلومات أساسية (١-١-١-٣).....	١
١ الهدف (١-٤).....	١
٢ النطاق (١-٥-٩).....	٢
٣ الهيكل (١-١٠).....	٣
٣ عمر المرفق النووي (٢-٢,١-٢).....	٣
٤ ثماني مراحل في عمر المرفق النووي (٢-٣-٥).....	٤
٦ تدابير الأمن في كل مرحلة (٣-١-٤).....	٦
٧ المرحلة ١: التخطيط (٣-٥,٦-٣).....	٧
١١ المرحلة ٢: تحديد الموقع (٣-٩-١١).....	١١
١٣ المرحلة ٣: التصميم (٣-١٢-١٥).....	١٣
١٧ المرحلة ٤: التشييد (٣-١٦-١٩).....	١٧
٢٠ المرحلة ٥: الإدخال في الخدمة (٣-٢٠-٢٢).....	٢٠
٢٣ المرحلة ٦: التشغيل (٣-٢٣-٢٥).....	٢٣
٢٧ المرحلة ٧: إيقاف التشغيل (٣-٢٦-٢٩).....	٢٧
٢٩ المرحلة ٨: الإخراج من الخدمة (٣-٣٠-٣٢).....	٢٩
٣٣ المراجع.....	٣٣

١- المقدمة

معلومات أساسية

١-١ - يمتد عمر المرفق النووي من مراحل التخطيط الباكرة وحتى إخراجه من الخدمة. ومن المهم التفكير في الأمن النووي في مرحلة مبكرة من تصميم المرافق الجديدة وأثناء عمليات إعادة التصميم الجزئي أو التعديلات الجزئية لأن ذلك قد يجعل أمن هذه المرافق النووي أكثر فعالية وكفاءة وتكاملاً مع ضمانات الأمان الأخرى ومع تدابير التشغيل وسائر التدابير. ولتدابير الأمن النووي أهميتها أيضاً في أثناء الإدخال في الخدمة والتشغيل وينبغي ألا تتوقف عند الإخراج من الخدمة، فهي مهمة لحماية الكميات المتبقية من المواد النووية أو المواد المشعة الأخرى التي تراكمت أثناء مرحلة العمليات.

٢-١ - ويرد بيان للعناصر الأساسية في نظام الدولة للأمن النووي وتدابير الحماية المادية للمرافق النووية المتماشية مع هذه العناصر الأساسية في منشورات سلسلة الأمن النووي التالية الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

- رقم ٢٠، هدف نظام الدولة للأمن النووي وعناصره الأساسية [١]؛
- رقم ١٣، توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (INFCIRC/225/Revision 5) [٢]؛
- رقم ٢٧، الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (تنفيذ INFCIRC/225/Revision 5) [٣].

٣-١ - ولئن كانت المراجع [١-٣] تشير إلى أن تدابير الأمن النووي ينبغي أن يُخطط لها في أبكر وقت مستطاع من عمر المرفق النووي، فإنها تركز في المقام الأول على الأمن أثناء تشغيل المرفق النووي لا على تدابير الأمن النووي أثناء جميع مراحل عمر المرفق النووي.

الهدف

٤-١ - يكمن الهدف المنشود من هذا المنشور في تقديم إرشادات للدول والسلطات المختصة والمشغلين بشأن تدابير الأمن النووي الملائمة أثناء كل مرحلة من مراحل عمر

المرفق النووي منذ التخطيط الأولي للمرفق وحتى إخراجه من الخدمة في نهاية المطاف. ويتناول هذا المنشور أيضاً الأمن النووي الفعال أثناء الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

النطاق

٥-١- ينطبق هذا المنشور على الأمن النووي للمواد النووية والمرافق النووية طوال عمر جميع أنواع المرافق النووية.

٦-١- ومع أنّ الارشادات الواردة في هذا المنشور تركز على القوى النووية، فإنها قد تكون مفيدة للدول التي تُعدُّ برامج نووية تتضمن أنواعاً أخرى من المرافق النووية، من بينها مرافق البحث والتطوير.

٧-١- ولا يتناول هذا المنشور بشكل محدد أمن المواد النووية المنقولة التي تعالجها إرشادات أخرى في إطار سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المراجع [٨-٣]). ولا يتناول هذا المنشور أيضاً أمن المصادر النووية المشعة، وإن كان المفهوم العام والإرشادات قد ينطبقان عليها بالاستعانة بنهج متدرج.

٨-١- ويناقش هذا المنشور مراحل من عمر المرافق النووي التي تناظر المراحل التي تصفها منشورات أخرى ولكنها لا تتماثل معها بالضرورة. وبشكل خاص، يحدد المنشور الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعنوان المراحل الرئيسية في إنشاء بنية تحتية وطنية للقوى النووية [٩] المراحل الثلاثة في إعداد برنامج وطني للقوى النووية مع التدابير المقترنة بها والمراحل الرئيسية المفضية إلى تشغيل أول محطة للقوى النووية. وعادة ما تناظر هذه المراحل الثلاث المراحل المبكرة من عمر المرفق النووي التي يتناولها هذا المنشور. وقد استُخدم الهيكل المؤلف من ثلاث مراحل أيضاً في سلسلة الأمن النووي رقم ١٩ الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "إنشاء بنية الأمن النووي التحتية لبرنامج القوى النووية" [١٠] لتناول الشواغل الأمنية التي تطرأ أثناء إعداد برنامج وطني للقوى النووية. ويُفترض في هذا المنشور أنّ الإجراءات المبينة في المرجع [١٠] التي ينبغي اتخاذها أثناء المرحلة ١ قد أُكملت أو هي في سبيلها إلى الإكمال. وحسب التعريف الوارد

في المرجع [٢]، يتضمن مصطلح الأمن النووي جميع عناصر نظام الدولة للحماية المادية.^١ وتتماشى المصطلحات الأخرى المستخدمة في هذه الوثيقة بأكملها مع المرجع [٢] ومع منشورات سلسلة الأمن النووي الأخرى الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفضلا عن ذلك، يُفترض أن تكون المتطلبات الواردة في سلسلة معايير الأمان GSR، الجزء ٧، الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التأهب لحالة طوارئ نووية أو إشعاعية والتصدي لها [١١] مضمنة في التأهب لحالات الطوارئ وعمليات التصدي لها.

٩-١- ولا يتناول هذا المنشور تدابير الأمان والضمانات التي ينبغي اتخاذها أثناء عمر المرفق النووي.

الهيكل

١٠-١- يورد القسم ٢ وصفا لمفهوم الأمن أثناء عمر المرفق النووي ويبيّن مراحل عمره. ويوضح القسم ٣ بالتفصيل الأعمال التي ينبغي الاضطلاع بها لتنفيذ تدابير الأمن النووي في كل مرحلة.

٢- عمر المرفق النووي

١-٢- صُممت المرافق النووية في كثير من الأحيان دون إيلاء الاهتمام الكافي لأمن المرافق النووية حتى وقت متأخر في مرحلة التصميم أو بعد تحديد سمات التشغيل والأمان. وتُضاف تدابير الأمن النووي في وقت لاحق مما يؤدي، في أحيان كثيرة، إلى

^١ من الناحية التاريخية، استُخدم مصطلح "الحماية المادية" لتوصيف ما يُعرف الآن "بالأمن النووي للمواد النووية والمرافق النووية" ويستخدم المرجع [٢] (وهو أيضا التنقيح ٥ لـ INFCIRC/225) بأكمله مصطلح "الحماية المادية" (ويشمل ذلك استخدام مصطلح "نظام الحماية المادية" لجوانب نظام الأمن النووي المتعلقة بإزالة المواد النووية دون إذن أو تخريب المواد النووية أو المرافق النووية). ولتيسير اعتبار هذا المنشور إرشادات بشأن تنفيذ INFCIRC/225 Revision 5، يُستخدم مصطلح "الحماية المادية" هنا للإشارة إلى جوانب الأمن النووي المتعلقة بالتدابير المتخذة ضد إزالة المواد النووية بشكل غير مآذون به أو تخريب المواد النووية أو المرافق النووية. ومن ثم، يتضمن "نظام الدولة للحماية المادية" على سبيل المثال أجزاء نظام الأمن النووي المتعلقة بهذه التدابير.

تطبيق تدابير غير متكاملة مع تدابير الأمان والضمانات والعمليات او غير متوافقة معها تماما. زد على ذلك أنَّ تنفيذ تدابير أمن جديدة أو إضافية بعد تشغيل المرفق النووي قد يكون صعبا أو باهظ التكلفة. ومن شأن مراعاة متطلبات الأمان في وقت مبكر من التصميمات الجديدة أو عمليات إعادة التصميم الجزئي أو التعديلات الجزئية أن يجعل الأمان النووي أكثر كفاءة وفعالية وتكاملا مع التدابير الأخرى المعمول بها في المرفق.

٢-٢- وتطبق متطلبات مختلفة على المرفق النووي طوال جميع مراحل عمره ومن بينها الأمان النووي والأمن النووي والضمانات والمتطلبات التشغيلية. وعلى نحو ما جاء في الفقرة ٢-١ من المرجع [١]، "ينبغي تصميم تدابير الأمان وتدابير الأمان وتنفيذها بشكل متكامل لإيجاد التآزر بين هاذين المجالين وأيضا بشكل لا تمس فيه تدابير الأمان بتدابير الأمان ولا تدابير الأمان بتدابير الأمان". وينبغي تحقيق توازن بين هذه المتطلبات المختلفة. وعلى النحو الأمثل، ينبغي أن تكمل التدابير المنفذة لاستيفاء هذه المتطلبات بعضها بعضا ولكنها قد تتضارب مع بعضها في بعض الحالات. وينبغي إيلاء القدر نفسه من الاهتمام لمختلف هذه المتطلبات منذ أول وهلة، نشدانا لتقليل أوجه التضارب هذه إلى أدنى حد.

ثمانى مراحل في عمر المرفق النووي

٣-٢- في دليل التنفيذ هذا، قُسم عمر المرفق النووي إلى المراحل الثمانية التالية: التخطيط، تحديد الموقع، التصميم، التشييد، الإدخال إلى الخدمة، التشغيل، إيقاف التشغيل، الإخراج من الخدمة.

٤-٢- وتشمل مرحلة تصميم المرفق النووي أنشطة من قبيل التصميم النظري والحصول على الموافقات المطلوبة قبل تلقي الإذن بالشروع بشكل رسمي في مرحلتي تحديد الموقع والتصميم.

٥-٢- وعادة ما تتضمن مرحلة تحديد موقع المرفق النووي دراسة المواقع المرشحة مع مراعاة مختلف العوامل مثل البنية التحتية المتاحة وقوة العمل والاعتبارات الجغرافية والأمنية. ويلى ذلك تقييم المواقع المرشحة تقييما وافيا قد يفضي إلى تقديم طلب بالموقع المختار والموافقة عليه.

٦-٢- وفي بعض الحالات، تكون مرحلة التصميم عملية تكرارية - من التصميم النظري إلى التصميم النهائي - تفضي في نهاية المطاف إلى تقديم طلب بالموافقة على تشييد مرفق نووي. وفي حالات أخرى، يمكن إعداد تصاميم عامة والموافقة عليها قبل مرحلة تحديد الموقع.

٧-٢- وتشمل مرحلة التشييد تهيئة الموقع وتصنيع مكونات المرفق النووي واقتنائها وتجميعها وتركيب المكونات والمعدات وإجراء الاختبارات المقترنة بذلك.

٨-٢- وتشمل مرحلة الإدخال في الخدمة عملية تجهيز نظم المرفق ومكوناته للتشغيل جنباً إلى جنب مع الشروع في أنشطة الأمن النووي المقترنة بذلك والتحقق من توافق النظم والمكونات والأنشطة مع التصميم ومن استيفائها المعايير المطلوبة.

٩-٢- وتشمل مرحلة التشغيل جميع عمليات المرفق المعتادة والطارئة عند إدخاله في الخدمة.

١٠-٢- وتصف مرحلة وقف التشغيل حالة مخطط لها في مرفق نووي توقفت فيها عمليات المرفق إما بشكل دائم استعداداً لإخراجه من الخدمة أو لفترة طويلة من الوقت لإجراء تعديلات رئيسية أو صيانة أساسية أو إصلاح رئيسي.

١١-٢- وتتضمن مرحلة الإخراج من الخدمة الإجراءات الإدارية والتقنية المتخذة لإزالة المواد النووية وسواها من الأصول من المرفق.

١٢-٢- ويمكن الاستغناء عن تدابير الأمن النووي في المرفق عندما لا تبقى فيه أي مواد نووية أو مواد مشعة أخرى وينتفي احتمال إزالة المواد النووية والمواد المشعة الأخرى دون إذن أو القيام بعمل تخريبي يفضي إلى عواقب إشعاعية غير مقبولة.

١٣-٢- وثمة فترات في عمر المرفق النووي قد يخضع فيها لضرب من التعديل أثناء مرحلة من المراحل وإن لم تُصنّف هذه الفترات على نحو بائن في عداد المراحل في هذا المنشور. وعادة ما يحدث ذلك أثناء مرحلة التشغيل ولكنه قد يطرأ في مراحل أخرى أيضاً. وقد تستدعي هذه التعديلات اتخاذ مزيد من تدابير الأمن النووي أو تعديلها.

١٤-٢- وفضلا عن ذلك، تُعرض المراحل في هذا المنشور منفصلة عن بعضها ومتعاقبة بشكل واضح كما لو كان بالموقع مرفق واحد فقط تُجرى فيه عملية وحيدة. بيد أن المرفق النووي قد يكون، من الناحية العملية، في مراحل مختلفة عديدة في آن واحد. فعلى سبيل المثال، قد تتداخل المراحل أو تُدمج أو قد تنتقل المرافق المقامة في موقع من مرحلة إلى أخرى. وقد يخضع المرفق أيضا في مرحلة بعينها لتعديلات قد تؤثر في تدابير الحماية المادية في مرفق نووي مقام في الموقع نفسه.

١٥-٢- ومن الأمثلة على ذلك أن يتلقى مشغل موقع به ثلاث محطات للقوى النووية موافقة بإنشاء محطة رابعة في الموقع نفسه مع مواصلة تشغيل المحطات الثلاث الأصلية. وأثناء التشييد، سيكون جزء من المرفق في مرحلة التصميم إلى الإدخال إلى الخدمة، بينما تظل الأجزاء الثلاثة الأخرى في مرحلة التشغيل. وفي نهاية المطاف وعندما تدخل المحطة الجديدة مرحلة التشغيل، يدخل المرفق في مرحلة تكون فيها جميع محطات القوى الأربع في مرحلة التشغيل.

١٦-٢- ومن الأمثلة على ذلك أيضا ان تُستكمل أثناء مرحلة تشغيل المرفق النووي تعديلات تؤثر في تدابير الحماية المادية مثل تغيير أحد الحدود الأمنية أو إضافة مواقع مستهدفة جديدة أو إزالة موقع مستهدف أو تركيب نظام جديد للكشف عن التسلل إلى حدود المنطقة الخارجية. وفي الوقت الذي يظل فيه المرفق في مرحلة التشغيل، يمكن تصميم التعديلات على معدات الحماية المادية وتشبيدها واختبارها وتنفيذها.

٣- تدابير الأمن في كل مرحلة

١-٣- يبيّن هذا القسم إجراءات الأمن النووي الرئيسية لكل مرحلة من مراحل عمر المرفق النووي المتعلقة بالدولة والسلطة المختصة ومشغل المرفق النووي. وتنطبق هذه الإجراءات على المرافق الجديدة والمرافق القائمة على حد سواء، وإن كانت المرافق القائمة قد تكون أكملت بعضا من هذه الإجراءات. وفضلا عن ذلك، يمكن تخويل بعض هذه الإجراءات المسندة إلى الدولة في هذا القسم إلى السلطات المختصة، عند الاقتضاء. وينبغي الإبقاء على جميع جوانب الأمن النووي ومن بينها أمن المعلومات وأمن الحواسيب (انظر المرجعين [٧، ١٢] لمزيد من التفاصيل عن هذه الموضوعات) في

جميع المراحل المعنية من عمر المرفق النووي.

٢-٣- وترد في بيان كل مرحلة الإجراءات المقترنة بها ولكن دون أي ترتيب محدد. ويجوز تنفيذ بعض الأنشطة في أي وقت أثناء المرحلة المعنية أو تطبيقها طوال المرحلة بينما ينبغي تنفيذ إجراءات أخرى في وقت بعينه. فضلا عن ذلك، يمكن الشروع في بعض الإجراءات المقترنة بمرحلة بعينها في مرحلة سابقة ومن ثم فهي ترد بحسبانها إجراءات تُتخذ في هذه المرحلة السابقة. وينبغي للدولة والسلطة المختصة والمشغل أن تكيف توقيت الأنشطة مع ظروف المرفق ومتطلباته.

٣-٣- فضلا عن ذلك، ينبغي أن تُنفذ بعض الإجراءات في عدة مراحل. وتوخيا للوضوح والشمول، تُكرر هذه الإجراءات في كل مرحلة من المراحل المعنية.

٤-٣- وفيما يخص الإجراءات المبينة في هذا القسم، يمكن الاطلاع على التوصيات وعلى مزيد من المعلومات عن التنفيذ في منشورات أخرى في سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المرحلة ١: التخطيط

التخطيط مرحلة أهداف

٥-٣- ينبغي تحديد التدابير التي تتناول متطلبات الأمن النووي التنظيمية المنطبقة على المرفق النووي الجديد أثناء مرحلة التخطيط. وستُتخذ قرارات رئيسية في هذه المرحلة وينبغي الإقرار بأهمية الأمن النووي في هذه القرارات وأن تتجلى فيها. وقد تشارك في هذه القرارات سلطات مختصة مختلفة ومنظمات أخرى حرصا على تحديد جميع متطلبات الدولة بشأن التشغيل الآمن للمرفق النووي وعلى استيفائها.

٦-٣- وإضافة إلى ذلك، قد يؤثر المرفق النووي الجديد في الوضع الأمني على الصعيد الوطني أو المحلي بما في ذلك التهديدات ويتأثر به. ويستصوب مراعاة ذلك على النحو الملائم في مرحلة التخطيط للمرفق.

٧-٣- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغّل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) الحرص على استيفاء متطلبات الأمن النووي المبيّنة في الإطار القانوني والتنظيمي للدولة على النحو المنطبق على المرفق المقترح ونوع المواد النووية والمواد المشعّة الأخرى المتوقع استخدامها أو تخزينها في المرفق وكميتها؛
- (ب) الحرص على تكامل متطلبات الأمن النووي مع أهداف التشغيل ومتطلبات الأمان في مواصفات تصميم المرفق؛
- (ج) تحديد أدوار الأمن النووي ومسؤولياته وإسنادها إلى مختلف السلطات والمنظمات المختصة المشاركة في الأمن النووي في المرفق؛
- (د) وضع إطار للاتصالات بين جميع منظمات أصحاب المصلحة المعنية (على سبيل المثال، المنظمات المسؤولة عن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات وعمليات المرفق)؛
- (هـ) تحديد كفاءات الأمن النووي اللازمة لتنفيذ تدابير الأمن النووي وتنمية هذه الكفاءات (على سبيل المثال، الموارد البشرية والقدرات التقنية)؛
- (و) إذكاء الوعي بمسائل الأمن بين جميع منظمات أصحاب المصلحة المعنية.

إجراءات مرحلة التخطيط

٨-٣- ينبغي إكمال الإجراءات التالية أثناء مرحلة تخطيط المرفق النووي:

إجراءات الدولة

الإجراء ١-١: ينبغي للدولة أن تسن تشريعا يتيح السلطة القانونية الملائمة للسلطات المختصة المسند إليها مسؤوليات الأمن النووي.

الإجراء ٢-١: حري بالدولة أن تحدد أدوار جميع المنظمات المشاركة في الأمن النووي ومسؤولياتها وأن تسنّها إليها بما في ذلك تقييم التطبيقات ومنح التراخيص أو الأذونات وتفتيش المرافق النووية والأنشطة المتصلة بها، وأن تحدد العلاقات بين هذه المنظمات.

الإجراء ٣-١: ينبغي للدولة أن تُجري تقييمًا للتهديدات وعند الاقتضاء التهديد المحتاط له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلي.

الإجراء ١-٤: على الدولة أن تضع سياسة للجدارة.

الإجراء ١-٥: ينبغي أن تضع الدولة متطلبات لحماية سرية المعلومات. ويُتوخى في هذه المتطلبات أن تتناول قصر الاطلاع على المعلومات الحساسة على من ثبتت جدارتهم بما يتناسب مع حساسية المعلومات ومن هم بحاجة إلى معرفتها لأداء واجباتهم.

الإجراء ١-٦: ينبغي للدولة أن تحدد عتبة للعواقب الإشعاعية غير المقبولة الناشئة عن التخريب وتحدد المستويات الملائمة من الأمن النووي التي ينبغي أن تُنفذ، متبعة في ذلك نهجا متدرجا.

الإجراء ١-٧: على الدولة أن تضع سياسة لثقافة الأمن النووي للسلطة المختصة والمشغلين.

الإجراء ١-٨: ينبغي أن تضع الدولة برنامجا للاستدامة يضمن أن يظل نظامها للأمن النووي فعالا مع مرور الوقت.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ١-٩: حري بالسلطة المختصة أن تضع متطلبات تنظيمية للأمن النووي أثناء مرحلة التخطيط على نحو يشمل أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصص المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

الإجراء ١-١٠: حري بالسلطة المختصة أن تُعيّن موظفين وتدريبهم وتؤهلهم حتى تكون المعارف والدراية الكافية في مجال الأمن النووي متاحة لتنظيم المرافق النووية والأنشطة المقترنة بها وتنفيذ برنامج للاستدامة.

الإجراء ١-١١: على السلطة المختصة أن تضع متطلبات للحماية من إزالة المواد النووية دون إذن وتخريب المرافق النووية والمواد النووية. ويتوخى في هذه المتطلبات أن تحدد المراحل التي تُطبق فيها. وإن تبين أن متطلبات الأمن النووي تتعارض مع متطلبات أخرى مثل متطلبات الأمان، فعلى السلطة المختصة أن توفق بين أوجه التضارب هذه.

الإجراء ١-١٢: على السلطة المختصة أن تضع متطلبات الأمن النووي المتعلقة بالإبلاغ عن الحوادث بما يشمل التحقيق والتحليل.

الإجراء ١-١٣: ينبغي للسلطة المختصة أن تضع خططا وإجراءات للترخيص والتفتيش تتناول كل مرحلة من عمر المرفق النووي.

الإجراء ١-١٤: ينبغي أن تتحقق السلطة المختصة من تلقي المشغلين معلومات مفيدة من التهديد المحتاط له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلية لتمكينها من إعداد تدابير الأمن النووي لكل مرحلة من عمر المرفق النووي.

إجراءات المشغل

الإجراء ١-١٥: على المشغل أن يحدد الكمية المتوقعة من المواد النووية ونوعها الموجودة في المرفق والفئة المقترنة بها حتى يتسنى تحديد متطلبات الحماية من الإزالة غير المأذون بها التي تنطبق على المرفق.

الإجراء ١-١٦: ينبغي أن يجري المشغل تحليلا أوليا للمواد النووية المقترح استخدامها في المرفق بغية تحديد العواقب الإشعاعية المحتملة من التخريب.

الإجراء ١-١٧: على المشغل أن يُعد استراتيجية للأمن النووي تستوفي متطلبات الدولة.

الإجراء ١-١٨: ينبغي أن يشجع المشغل الوعي بالأمن النووي بين المنظمات والأفراد المشاركين في تخطيط المرفق وأن يتولى تدريبهم على الأمن النووي بغية التحقق من أنهم يدركون تمام الإدراك السياسات والمسؤوليات الأمنية.

الإجراء ١-١٩: على المشغل أن يُشرك جميع المنظمات التي لها مسؤوليات في مجال الأمن النووي تقتصر بالمرفق في جميع أنشطة تخطيط المرفق، بما في ذلك المنظمات خارج الموقع (أي الاستجابة)، حسب الاقتضاء.

الإجراء ١-٢٠: ينبغي أن يتولى المشغل تنسيق أنشطته لتخطيط الأمن النووي مع أنشطة التخطيط المقترنة بالأمان النووي وبالضمانات وعمليات المرفق تجنباً لحالات التضارب أو لتسويتها وإيجاد الجوانب المشتركة.

الإجراء ٢١-١: على المشغل أن يحدد الموارد والهيكل التنظيمي اللازمين لتنفيذ استراتيجيته للأمن النووي.

الإجراء ٢٢-١: على المشغل أن يخطط لتدابير حماية المعلومات الحساسة التي تتماشى مع متطلبات الدولة والسلطة المختصة. ويشمل ذلك تدابير السرية وإجراءاتها التي تقصر الاطلاع على المعلومات الحساسة على من يحتاجون لمعرفة لأداء واجباتهم.

الإجراء ٢٣-١: ينبغي للمشغل أن يهيئ للمتطلبات التنظيمية المنطبقة أثناء مرحلة التخطيط للمرفق النووي بما يشمل أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٢: تحديد الموقع

أهداف مرحلة تحديد الموقع

٣-٩- يحدد موقع المرفق النووي أثناء مرحلة تحديد الموقع. من شأن تحديد موقع المرفق النووي أن يزيد أو ينقص مدى تعرضه لتهديدات أمنية خارجية والعواقب المحتملة التي قد تنشأ عن أفعال شريرة. وأثناء تحديد الموقع، ينبغي تقييم اعتبارات الأمن النووي جنباً إلى جنب مع مسائل الأمان وسواها من الاعتبارات مثل نشاط الزلازل والجيولوجيا والأرصاد الجوية والهيدرولوجيا على النحو المبيّن في سلسلة معايير الأمان رقم NS-R-3 (Rev.1) لصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "تقييم موقع المنشآت النووية" [١٣]. وقد يستدعي تحديد موقع المرفق النووي إبرام اتفاقات مع دول مجاورة.

٣-١٠- وتشمل أهداف الأمن النووي المتعلقة بالدولة والسلطة المختصة والمشغل تقييم ما يلي:

- (أ) أي تهديدات محلية أو إقليمية قد تؤثر في المرفق؛
- (ب) الجوانب المشتركة وأوجه الترابط على الصعيد الأمني مع مرافق نووية قائمة على مقربة من المرفق؛
- (ج) الطوبوغرافيا التي قد تعزز أو تزيد مدى هشاشة أمن الموقع؛

- (د) التأثير المحتمل للإطلاقات الإشعاعية في البيئة أو المناطق المأهولة بالسكان (على سبيل المثال، المراكز السكنية والبنى التحتية الحيوية والمطارات وغيرها من أصول النقل والحدود الدولية)؛
- (هـ) مدى توافر قوات الاستجابة^٢ الكافية للتصدي في الوقت المناسب لحادثة أمن نووي؛
- (و) حيز خال لإعادة تشكيل الموقع يشمل التوسع إن ازدادت احتياجات الأمن.

إجراءات مرحلة تحديد الموقع

١١-٣- ينبغي أن تكتمل الإجراءات التالية أثناء مرحلة تحديد موقع المرفق النووي.

إجراءات الدولة

الإجراء ١-٢: على الدولة أن تنظر في معاهدات واتفاقات وظروف الأمن والعلاقات مع الدول المجاورة لتحديد تأثيرها المحتمل في اختيار الموقع.

الإجراء ٢-٢: ينبغي للدولة أن تضع ترتيبات وبروتوكولات لقوات الاستجابة وتقدم المعلومات عن هذه الترتيبات والبروتوكولات إلى السلطة المختصة والمشغل للاستعانة بها في قرارات تحديد الموقع.

الإجراء ٣-٢: على الدولة أن توافق على اختيار الموقع النهائي إن اقتضى الأمر ذلك وأن تراعي في ذلك اعتبارات الأمن النووي.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٤-٢: ينبغي للسلطة المختصة أن تقتضي أخذ اعتبارات الأمن النووي ومن بينها المعلومات عن التهديدات على الصعيدين الوطني والمحلي في الحسبان أثناء اختيار الموقع.

^٢ في هذا المنشور، يُستخدم مصطلح "قوات الاستجابة" للدلالة على القوات الموجودة في الموقع وخارجه على حد سواء التي قد تشارك في التصدي لحادثة أمن نووي، بما يتناسب مع ظروف كل دولة ومرفق.

الإجراء ٢-٥: ينبغي أن تدرب السلطة المختصة العاملين بها المعيّنين وتؤهلهم في مجال الأمن النووي.

إجراءات المشغل

الإجراء ٢-٦: على المشغل أن يراعي في عملية اختيار الموقع اعتبارات الأمن النووي مثل المعلومات عن التهديدات على الصعيدين الوطني والمحلي.

الإجراء ٢-٧: ينبغي للمشغل أن يضع برنامجاً للأمن النووي يتضمن تدابير السرية وإجراءاتها لقصر الاطلاع على المعلومات الحساسة على من هم بحاجة لمعرفة في أداء واجباتهم. ويتوخى في هذا البرنامج أن يستند إلى المتطلبات التنظيمية لمعلومات الأمن.

الإجراء ٢-٨: حري بالمشغل أن يُقيّم مدى توافر البنية الأساسية للأمن النووي الفعال بما يشمل توافر قوات الاستجابة للتصدي لحادثة أمن نووي.

الإجراء ٢-٩: ينبغي أن يُعد المشغل برامج لاختيار العاملين في مجال الأمن الذين سيدعمون جهود التصميم وتأهيلهم وتدريبهم.

الإجراء ٢-١٠: ينبغي للمشغل أن يهيئ للمتطلبات التنظيمية المنطبقة على الأمن النووي أثناء مرحلة تحديد الموقع ويشمل ذلك أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٣: التصميم

أهداف مرحلة التصميم

٣-١٢- ينبغي أن تتكامل التدابير المطلوبة لاستيفاء متطلبات الأمن النووي التنظيمية مع التصميم العام أثناء مرحلة التصميم.

٣-١٣- ينبغي تحديد أوجه التضارب المحتملة بين تدابير الأمان وتدابير الأمن وتقليلها إلى أدنى حد أثناء مرحلة التصميم وتنفيذ التدابير على نحو يعزز التآزر بين هذين المجالين حيثما أمكن ذلك. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن تراعي تدابير التحكم في الدخول المتعلقة بالمناطق الحساسة في المرفق اعتبارات الأمان والأمن على حدٍ سواء. وينبغي تقليل أوجه التضارب المحتملة مع مواصفات التصميم الأخرى (على سبيل المثال، الضمانات وعمليات المرفق) إلى أدنى حد أثناء هذه المرحلة وأن تختتم التصميمات فرص التصميم القائم على التآزر. ويُتوخى في فريق التصميم أن يتضمن عاملين في مجال الأمن حتى يتسنى تحديد أوجه التضارب بين الأمان النووي والأمن النووي والضمانات ومعالجتها كما ينبغي.

٣-١٤- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغّل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) وضع تصاميم للأمن النووي تستوفي المتطلبات التنظيمية للأمن النووي وتراعي التهديد المحتاط له في التصميم على الصعيد الوطني أو بيان التهديدات التمثيلي، فضلا عن تحليلات المرفق الأولية؛
- (ب) تحديد خصائص المرفق النووي وتقييمه بغية تحديد مستويات الحماية المطلوبة في المرفق لحماية المواد النووية وللحماية من العواقب الإشعاعية التي قد تنشأ عن التخريب؛
- (ج) التخطيط لمناطق الأمن النووي في المرفق (مثلا، منطقة الدخول المحدود والمنطقة المحمية والمنطقة الداخلية والمنطقة الحيوية) لتوفير الدفاع في العمق.
- (د) تحديد مواقع أصول الأمن النووي الحرجة وأنواعها مثل محطة الإنذار المركزية ومحطات الحراسة؛
- (هـ) تحديد أوجه التضارب بين متطلبات الأمن النووي التنظيمية ومتطلبات المجالات الأخرى في أبكر وقت ممكن من مرحلة التصميم حسب الإمكان.

إجراءات مرحلة التصميم

٣-١٥- ينبغي النظر في اتخاذ الإجراءات التالية أثناء مرحلة تصميم المرفق النووي:

إجراءات الدولة

الإجراء ٣-١: على الدولة أن تستعرض التهديد المحتاط له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلي وأن تقيّم التبعات الناشئة عن أي تغييرات، حسب الاقتضاء.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٣-٢: ينبغي للسلطة المختصة أن تحرص على تزويد المشغل بالتهديد المحتاط له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلي من أجل إعداد مدخلات الأمن النووي لاستخدامها أثناء مرحلة تصميم المرفق، إن كان ذلك مطلوباً.

الإجراء ٣-٣: حري بالسلطة المختصة أن تحرص على أن تظل أي تغييرات في التصميم ممثلة للمتطلبات التنظيمية المنطبقة في مجال الأمن والأمان النوويين.

الإجراء ٣-٤: ينبغي للسلطة المختصة أن تُجري تقييماً تقنياً لتصميم المرفق النهائي للتحقق من استيفائه متطلبات الأمان والأمن النوويين المنطبقة قبل الترخيص للأنشطة أو منح الإذن.

الإجراء ٣-٥: ينبغي أن تحرص السلطة المختصة على إجراء فحص الجدارة للعاملين المسموح لهم بالاطلاع على المعلومات الحساسة.

إجراءات المشغل

الإجراء ٣-٦: ينبغي للمشغل أن يحدد تدابير الأمن النووي المراد تضمينها في التصميم، مستنداً في ذلك إلى عدد مناطق الأمن المتضمنة في التصميم وأنواعها.

الإجراء ٣-٧: على المشغل أن ينفذ برنامجاً لأمن المعلومات يتعلق بالمعلومات الحساسة المستخدمة أو المتحصل عليها أثناء مرحلة تصميم المرفق النووي. وينبغي أن يقوم هذا البرنامج على المتطلبات التنظيمية المنطبقة على أمن المعلومات.

الإجراء ٣-٨: ينبغي للمشغل أن يحدد فئة المواد النووية المراد حمايتها من الإزالة دون إذن وكذلك العواقب الإشعاعية التي قد تنشأ عن التخريب، حرصاً على استيفاء متطلبات أمن التصميم.

الإجراء ٣-٩: على المشغل أن يحرص على مشاركة جميع المنظمات التي لديها مسؤوليات في مجال الأمن النووي في أنشطة تصميم المرفق.

الإجراء ٣-١٠: ينبغي أن ينسق المشغل تدابير الأمن النووي المراد تضمينها في التصميم مع التدابير المتعلقة بمجالات أخرى (مثل الأمان والضمانات والعمليات) حتى يتسنى مقارنة المتطلبات التنظيمية المعنية وتحديد الجوانب المشتركة وتسوية أوجه التضارب المحتملة.

الإجراء ٣-١١: ينبغي أن يحدد المشغل أنسب التقانات والمكونات (مثلاً الحواجز ونظم الاستشعار والتقييم) التي تستوفي متطلبات الأمن النووي التنظيمية المنطبقة. وينبغي أن تُستخدم هذه المعلومات لوضع متطلبات التصميم الوافية لتدابير الأمن النووي.

الإجراء ٣-١٢: ينبغي أن يُقيم المشغل جميع جوانب التصميم للتحقق من تضمين تدابير الأمن النووي؛

الإجراء ٣-١٣: على المشغل أن يقيم التصميم النهائي للتحقق من استيفائه تدابير الأمن النووي المعمول بها وأي تغييرات مقترحة لاحقة في تصميم المرفق قد تؤثر في الأمن النووي؛

الإجراء ٣-١٤: ينبغي أن يقدم المشغل التصميم النهائي للنظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي (مثلاً، معدات الحماية المادية والأصول الرقمية الحساسة ذات الصلة وأجهزة الحاسوب ومعدات الشبكة والطاقة) إلى السلطة المختصة لتقييمها واعتمادها.

الإجراء ٣-١٥: على المشغل أن يقدم إلى السلطة المختصة أي تغييرات لاحقة في التصميم تؤثر في النظم التي تساهم في الأمن النووي، حسب الاقتضاء، مع تضمين مفهوم إدارة التشكيل الواردة مناقشتها في المرجع [٢].

الإجراء ٣-١٦: على المشغل أن يراعي متطلبات الأمن النووي التنظيمية المعمول بها أثناء مرحلة التصميم ويشمل ذلك أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٤: التشييد

أهداف مرحلة التشييد

٣-١٦- أثناء مرحلة تشييد مرفق نووي، حري بالمشغل أن يتخذ تدابير للتحقق من تنفيذ تدابير الأمن النووي على النحو المصممة به أثناء مختلف مراحل التشييد.

٣-١٧- وعند نهاية التشييد أو قربه، ينبغي اختبار تدابير الأمن النووي للتحقق من أنها رُكبت وتعمل بطريقة تستوفي المتطلبات التنظيمية المنطبقة وتراعي التهديد المهيأ له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلي. وأنواع الاختبار الثلاثة التي تُجرى عادة لهذا الغرض هي الاختبارات الوظيفية والتشغيلية والمتعلقة بالأداء. وتُجرى الاختبارات الوظيفية لتحديد إن كانت النظم والمكونات تعمل حسب التصميم والاختبارات التشغيلية لتحديد إن كان العاملون يستخدمون النظم والمعدات بشكل سليم. وتُجرى اختبارات الأداء لتحديد إن كان نظام عام أو مكون يستوفي أهداف التصميم.

٣-١٨- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) التحقق من استيفاء تشييد تدابير الأمن النووي وتركيبها متطلبات التصميم؛
- (ب) منع إدخال المواد المهربة إلى موقع البناء وكذلك أي عبث بالمرافق أو المعدات يمكن أن يساعد في تنفيذ عمل ضار بعد تشغيل المرفق؛
- (ج) عزل أنشطة التشييد عن مرافق التشغيل الأخرى (على سبيل المثال، تلك المقامة في الموقع نفسه) ومعالجة نقاط الضعف الأمني المؤقتة التي يمكن أن تنتقل إلى المرافق القريبة أثناء مرحلة التشييد؛

- (د) إجراء أنشطة تمهيدية مثل إنشاء منظمة أو منظمات تكون مسؤولة عن الأمن النووي في المرفق أثناء التشييد وبعده وتدريب العاملين في مجال الأمن ووضع خطط وإجراءات للأمن النووي في المرفق؛
- (هـ) اختبار معدات الحماية المادية وسواها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي بعد التركيب للتحقق من استيفائها للمتطلبات الوظيفية والتشغيلية ومتطلبات الأداء.

إجراءات مرحلة التشييد

١٩-٣- ينبغي إكمال الإجراءات التالية أثناء مرحلة تشييد المرفق النووي:

إجراءات الدولة

الإجراء ١-٤: ينبغي أن تعد الدولة خطة وطنية شاملة للتصدي^٣ لحادثات الأمن النووي إن لم تكن هذه الخطة موجودة أصلاً.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٢-٤: ينبغي للسلطة المختصة أن تستعرض تدابير المشغل وخطته الأمنية وتوافق عليها، إن كان ذلك مطلوباً، قبل بدء التشييد.

الإجراء ٣-٤: ينبغي أن تطلب السلطة المختصة من المشغل أن يكون لديه نظام إدارة يدمج الأمن النووي في نظام إدارة المرفق العام. وتشمل نظم الإدارة عمليات إدارة المتطلبات وإجراء أنشطة ضمان الجودة وإدارة الموارد وتقديم جهة العمل ومراقبته.

الإجراء ٤-٤: على السلطة المختصة أن تضع متطلبات ضمان الجودة لشراء نظم الأمن النووي ومعداته وتركيبها وإجراء اختبارات قبولها.

الإجراء ٥-٤: ينبغي أن تنظم السلطة المختصة برامج تدريب وتأهيل للعاملين فيها.

^٣ يُشار إلى الخطة الوطنية للتصدي في المرجع [٢] بخطة الدولة لحالات الطوارئ.

إجراءات المشغل

الإجراء ٤-٦: ينبغي للمشغل أن ينفذ نظاما للإدارة يدمج الأمن النووي في نظام الإدارة العام للمرفق.

الإجراء ٤-٧: ينبغي أن يقيم المشغل علاقات واضحة بين المنظمات التي ستكون لها مسؤوليات تتعلق بالأمن النووي للمرفق بوسائل من بينها تحديد الأدوار والمسؤوليات وإعداد وصف الوظائف وإقامة صلات مع وكالات خارجية (إعمال القانون، مثلا).

الإجراء ٤-٨: ينبغي أن ينفذ المشغل تدابير الأمن النووي التي تقرها السلطة المختصة لمرحلة التشييد.

الإجراء ٤-٩: ينبغي أن يختبر المشغل تدابير الأمن المعتمدة لمرحلة التشييد.

الإجراء ٤-١٠: حري بالمشغل أن ينفذ برنامجا لإدارة التشكيل للتحقق من ألا تؤثر أي تغييرات في التصميم تُجرى أثناء التشييد في قدرة المرفق على استيفاء متطلبات الأمن النووي التنظيمية.

الإجراء ٤-١١: ينبغي أن يقتني المشغل معدات الحماية المادية وسواها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي من مصادر موثوق بها وأن يحتفظ بهذه العناصر، عند الاقتضاء، في مخزن آمن إلى حين تركيبها لتقليل احتمال العبث بها إلى أدنى حد.

الإجراء ٤-١٢: ينبغي أن يركب المشغل معدات الحماية المادية وسواها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي بطريقة تستوفي مواصفات المرفق التقنية وتصميمه.

الإجراء ٤-١٣: ينبغي أن ينفذ المشغل ويُجري أنشطة تدريب لجميع العاملين الذي لديهم مسؤوليات أمنية. وينبغي أن يحصل جميع العاملين بالمرفق على تدريب أساسي للتوعية الأمنية.

الإجراء ٤-١٤: ينبغي أن يختبر المشغل معدات الحماية المدنية وغيرها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي بعد تركيبها للتحقق من استيفائها للمتطلبات الوظيفية والتشغيلية ومتطلبات الأداء استعداداً للإدخال في الخدمة.

الإجراء ٤-١٥: ينبغي أن يُجري المشغل تفتيشاً نهائياً للمرفق عندما تكتمل مرحلة التشييد للتحقق من عدم إدخال أي مواد مهربة أو أي مواد محظورة أخرى إلى المرفق أثناء التشييد.

الإجراء ٤-١٦: على المشغل أن ينفذ تدابير تستوفي متطلبات الأمن النووي التنظيمية أثناء مرحلة التشييد ويشمل ذلك تدابير أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

الإجراء ٤-١٧: قبل تشغيل المرفق، ينبغي أن يوثق المشغل الامتثال للمتطلبات التنظيمية الواردة في خطة الأمن النووي التي ينبغي أن تتضمن خطة طوارئ للمرفق.

الإجراء ٤-١٨: على المشغل أن يضع برنامجاً لإدارة الموارد البشرية يتضمن تدابير لرصد قدرة الأفراد على أداء وظائف الأمن النووي.

المرحلة ٥: الإدخال في الخدمة

أهداف مرحلة الإدخال في الخدمة

٣-٢٠- ينبغي أن يُثبت المشغل، أثناء مرحلة التشييد، أن المرفق بالطريقة التي شُيد بها يستوفي مواصفات التصميم ويشمل ذلك استيفاء مجموعة تدابير الأمن النووي المتخذة والمتطلبات التنظيمية المنطبقة. وتشمل هذه المرحلة أيضاً الإجراءات الإدارية والتقنية المتخذة لإدخال المواد النووية إلى المرفق.

٣-٢١- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغل في

هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) التحقق من أن خطط الأمن النووي وإجراءات التشغيل وإجراءات التقييم وإجراءات الطوارئ المتعلقة بالمرفق تستوفي بشكل كافٍ اللوائح المعمول بها أو التهديد المحتاط له في التصميم أو بيان التهديدات التمثيلي؛
- (ب) التحقق من وجود جميع معدات الحماية المادية وسائر النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي ومن أنها تستوفي متطلبات التصميم؛
- (ج) تنفيذ تدابير الأمن النووي التعويضية لتوفير الحماية للمواد ريثما تدخل تدابير الأمن النووي حيز التنفيذ الكامل إن لم يتم تنفيذ تدابير الأمن النووي بالكامل عند وصول المواد النووية إلى المرفق النووي؛
- (د) تعريف جميع العاملين في المرفق بعمليات الأمن النووي وإجراءاته؛
- (هـ) إعداد بروتوكول للإدخال في الخدمة لإتاحة دليل على أن المرفق النووي يمثل، بالطريقة التي شُيِّد بها، لمواصفات التصميم ولمتطلبات الأمن النووي التنظيمية المعمول بها؛
- (و) تقييم تدابير الأمن النووي الواردة في خطة الأمن النووي من خلال عمليات تقييم تشمل اختبار الأداء؛
- (ز) وضع عملية رسمية لتقييم التأثيرات الناجمة عن التغييرات التشغيلية المقترحة والتغييرات في تدابير الأمان النووي أو التعديلات في المرفق قبل تنفيذها في الأمن النووي؛
- (ح) إرساء إجراء رسمي من أجل تقييم الأثار على عمليات تشغيل المرافق وعلى الأمان النووي جراء التغييرات المقترحة إدخالها على تدابير الأمن النووي قبل تنفيذها؛
- (ط) تحديد أوجه القصور في عمليات الأمن النووي وإجراءاته وتصويبها.

إجراءات مرحلة الإدخال في الخدمة

٣-٢٢- ينبغي إكمال الإجراءات التالية أثناء مرحلة إدخال المرفق النووي في الخدمة:

إجراءات الدولة

الإجراء ٥-١: على الدولة أن تُجري تمارين لتقييم الخطة الوطنية الشاملة للتصدي لحادثات الأمن النووي وإقرارها.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٥-٢: على السلطة المختصة أن تتحقق من معرفة قوات الاستجابة بالمرفق وخطته لحالات الطوارئ.

الإجراء ٥-٣: على السلطة المختصة أن تقتضي من المشغل إعداد خطط تبيّن عمليات الاختبار ومعايير قبول الاختبارات لمعدات الحماية المادية وغيرها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي.

الإجراء ٥-٤: على السلطة المختصة أن تجري عمليات تفتيش وتقييم لتدابير الأمن النووي المبيّنة تفاصيلها في خطة الأمن النووي وأن توافق على هذه التدابير قبل تشغيل المرفق.

الإجراء ٥-٥: ينبغي أن تستعرض السلطة المختصة تحليلات المشغل لتصنيف المواد النووية، فضلا عن عواقب التخريب الإشعاعية المحتملة، عند الاقتضاء.

الإجراء ٥-٦: على السلطة المختصة أن تستعرض خطة المشغل للأمن النووي وتوافق عليها، بما في ذلك أي تدابير تعويضية وخطة المرفق للطوارئ. وينبغي أن يكون تنفيذ خطة الأمن النووي جزءاً من شروط الترخيص لتشغيل المرفق.

إجراءات المشغل

الإجراء ٥-٧: على المشغل أن يتحقق من وجود الهيكل التنظيمي للأمن النووي.

الإجراء ٥-٨: ينبغي أن يكون المشغل مستعداً لتنفيذ التدابير التعويضية التي وافقت عليها السلطة المختصة إن حدث عطل في نظام الأمن.

الإجراء ٥-٩: ينبغي أن يجري المشغل اختبارات وظيفية وتشغيلية ومتعلقة بالأداء لمعدات الحماية المادية وسواها من النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي ويشمل ذلك أصول الاستجابة والأصول الرقمية الحساسة (مثلاً، نظم التفعيل والتحكم وأجهزة الشبكة وأجهزة الحاسوب) للتحقق من استيفائها متطلبات الأمن النووي.

الإجراء ١٠-٥: على المشغّل التحقق من فئة المواد النووية والعواقب الإشعاعية المحتملة المستخدمة لتحديد تأثيرات التخريب حسبما تقتضيه اللوائح المعمول بها.

الإجراء ١١-٥: قبل تشغيل المرفق، ينبغي أن يقدم المشغّل خطة الأمن النووي لتوافق عليها السلطة المختصة.

الإجراء ١٢-٥: على المشغّل أن يتحقق من إتاحة جميع الموارد اللازمة لمرحلة العمليات (مثلاً، نُظم دعم العاملين والتأهب لحالات الطوارئ والبنية الأساسية والتمويل والمواد) أثناء مرحلة الإدخال في الخدمة.

الإجراء ١٣-٥: على المشغّل أن يختبر صلاحية خطط التشغيل وإجراءاته وأن يتأكد من تدريب العاملين في مجال الأمن على تشغيل أنظمة الأمن، عند الاقتضاء.

الإجراء ١٤-٥: ينبغي أن ينفذ المشغّل برنامجاً لإدارة الموارد البشرية يتضمن تدابير لرصد مقدرة الأفراد على أداء وظائف الأمن النووي.

الإجراء ١٥-٥: على المشغّل ان ينفذ تدابير تستوفي متطلبات الأمن النووي أثناء مرحلة الإدخال في الخدمة ويشمل ذلك تدابير أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٦: التشغيل

أهداف مرحلة التشغيل

٣-٢٣- خلال مرحلة التشغيل، ينبغي الحفاظ على الأمن النووي المستدام والفعال. ويرد بيان عناصر الأمن النووي في خطة أمن نووي أُشير إلى إعدادها في المرحلتين السابقتين. وينبغي أن تشكل خطة الأمن النووي أساساً لعملية الإشراف التي تقوم بها السلطة المختصة وجزءاً من الترخيص أو الإذن المتعلق بالمرفق. وينبغي أن تستعرض السلطة المختصة أي تعديلات رئيسية في تدابير الأمن النووي للمرفق وتوافق عليها.

٣-٢٤- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغّل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) عمليات تقييم مستمرة لتدابير الأمن النووي من خلال عمليات التفتيش واختبارات الأداء، بما في ذلك التمارين؛
- (ب) اتباع عملية رسمية في تقييم تأثيرات الأمن النووي الناشئة عما يُقترح من تغييرات تشغيلية وتغييرات في تدابير الأمان النووي أو تعديلات في المرفق قبل تنفيذها؛
- (ج) اتباع عملية رسمية في تقييم التأثيرات في عمليات المرفق وفي الأمن النووي الناشئة عما يُقترح من تغييرات في تدابير الأمن النووي قبل تنفيذ هذه التغييرات؛
- (د) الحرص على تنفيذ أي تدابير تعويضية لتدارك عدم الامتثال للمتطلبات أو إخفاق تدابير الأمن النووي؛
- (هـ) ترسيخ ثقافة الأمن النووي؛
- (و) مراعاة التغييرات التي تحدث في بيئة التهديدات، عند الاقتضاء، بإجراء تغييرات في نظام الأمن النووي؛
- (ز) تنفيذ برامج الاستدامة وضمان الجودة.

إجراءات مرحلة التشغيل

٣-٢٥- ينبغي أن تكتمل الإجراءات التالية أثناء مرحلة تشغيل المرفق النووي:

إجراءات الدولة

الإجراء ٦-١: ينبغي أن تُجري الدولة دورياً تمارين لتقييم الخطة الوطنية الشاملة للتصدي لحادثات الأمن النووي والتحقق من سدادها. وينبغي استعراض هذه الخطة وممارستها ومراجعتها دورياً.

الإجراء ٦-٢: على الدولة أن تستعرض التهديد في فترات زمنية منتظمة وأن تقيّم تبعات أي تغييرات تطرأ على التهديد. وينبغي عندئذ استعراض التهديد المهيأ له في التصميم أو بيان التهديد التمثيلي في ضوء التهديد المستعرض، عند الاقتضاء.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٣-٦: ينبغي أن تتحقق السلطة المختصة من الامتثال المستمر لقواعد الأمن النووي وشروط الترخيص بإجراء عمليات تفتيش منتظمة والتأكد من اتخاذ تدابير تصحيحية إن دعت الحاجة إليها.

الإجراء ٤-٦: ينبغي أن تقتضي السلطة المختصة من المشغّل أن يستعرض خطة الأمن النووي للمرفق ويحدّثها على فترات زمنية منتظمة للتأكد من أنها تجسد الظروف السائدة في الموقع وأي تغييرات في متطلبات الأمن النووي والتهديد المهيأ له في التصميم أو بيان التهديد التمثيلي.

الإجراء ٥-٦: على السلطة المختصة أن تستعرض دورياً التفاعل بين خطة التصدي الوطنية وخطة المرفق للطوارئ وخطة التصدي لحالات الطوارئ للتحقق من اتساقها وتكاملها.

إجراءات المشغّل

الإجراء ٦-٦: ينبغي للمشغّل أن يحافظ على خطة الأمن النووي للمرفق ويحدّثها ويشمل ذلك خطة المرفق للطوارئ وأن يقدم تحديثات للسلطة المختصة لإقرارها كجزء من شروط الترخيص، عند الاقتضاء.

الإجراء ٧-٦: على المشغّل أن يرصد في الوقت المناسب ما يطرأ على مخزون المواد النووية من تغييرات في المرفق ويشمل ذلك أي تغييرات مصاحبة في التصنيف على نحو ما تقتضيه اللوائح المعمول بها. وينبغي تسجيل التغييرات التي تحدث في التصنيف وتعديل تدابير الأمن النووي حسب الاقتضاء.

الإجراء ٨-٦: قبل إجراء أي تغييرات في مخزون المواد النووية والمواد المشعّة الأخرى أو تعديلات في معدات المحطة ونظمها وأجهزتها، ينبغي أن يُجري المشغّل تحليلات لتحديد إن كانت هذه التغييرات قد تؤدي إلى عواقب إشعاعية غير مقبولة ناشئة عن التخريب.

الإجراء ٦-٩: على المشغل أن يتأكد من إعداد خطط الأمن النووي وإجراءات التصميم ووثائقه ومن تقييمها وتحديثها عند الاقتضاء من خلال برنامجه لإدارة التشكيل.

الإجراء ٦-١٠: على المشغل أن ينفذ خطة المرفق للطوارئ ويتولى تنسيقها مع خطة التصدي الوطنية. يتوخى في خطة المرفق للطوارئ أيضاً أن تتضمن إجراءات للتنسيق مع وكالات الدولة المعنية.

الإجراء ٦-١١: حري بالمشغل أن يتحقق من اتساق تدابير الحماية للنظم القائمة على الحواسيب المعتمدة مع المتطلبات المعمول بها ومن توافقها مع الجزء الخاص بأمن الحواسيب في خطة الأمن النووي المعتمدة.

الإجراء ٦-١٢: يُنتظر من المشغل أن يُجري بشكل متكرر تمارين الأمن لجميع العاملين الذين لديهم مسؤوليات أمنية، فضلاً عن التدريب الأساسي على الوعي الأمني لجميع العاملين في المرفق.

الإجراء ٦-١٣: على المشغل أن ينفذ التدابير التعويضية المعتمدة عندما يقرر أن تدابير الأمن النووي عاجزة عن توفير المستوى المطلوب من الحماية.

الإجراء ٦-١٤: ينبغي أن يُعد المشغل وينفذ برنامجاً لإدارة الموارد البشرية يشمل تدابير لرصد قدرة الأفراد على أداء وظائف الأمن النووي.

الإجراء ٦-١٥: حري بالمشغل أن يضع وينفذ برنامجاً للحفاظ على وظائف معدات الحماية المادية وسائر النظم والمكونات التي تساهم في الأمن النووي.

الإجراء ٦-١٦: ينبغي للمشغل أن يُجري تمارين منتظمة على الأمن تراعي جميع ظروف التشغيل المحتملة. وينبغي تنسيق هذه التمارين مع قوات الاستجابة بغية إقرار خطة المرفق للطوارئ والإجراءات المقترنة بها.

الإجراء ٦-١٧: على المشغل أن يُجري عمليات تقييم منتظمة تشمل اختبارات الأداء للتحقق من فعالية تدابير الأمن النووي الفردية (مثلاً، الإجراءات والمعدات والعاملين) ومن كفاءة تدابير الأمن النووي للمرفق من حيث التكاليف.

الإجراء ٦-١٨: ينبغي أن يحصل المشغل على موافقة السلطة المختصة على التعديلات الرئيسية في تدابير الأمن النووي قبل تنفيذها، حسب الاقتضاء. وقد يقتضي تنفيذ هذه التعديلات إعداد وتنفيذ تدابير تعويضية توضع أثناء التعديل. وينبغي أن تُقدم خطة التدابير التعويضية للسلطة المختصة قبل تنفيذها، إن كان ذلك مطلوباً.

الإجراء ٦-١٩: على المشغل أن يُحدث خطته للأمن النووي وما يتعلق بها من إجراءات بحيث تجسد التغييرات التشغيلية (على سبيل المثال، تغييرات في ساعات نقطة الدخول أو عمليات جديدة) والتعديلات المدخلة على المرفق أو التغييرات في تدابير الأمن النووي. وعلى المشغل أيضاً أن يدرّب العاملين الذين يتأثرون بالتغيير.

الإجراء ٦-٢٠: ينبغي أن ينفذ المشغل تدابير تستوفي متطلبات الأمن النووي التنظيمية أثناء مرحلة التشغيل ويشمل ذلك تدابير أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٧: إيقاف التشغيل

أهداف مرحلة إيقاف التشغيل

٢٦-٣- مادام احتمال إزالة المواد النووية دون إذن أو تخريبها تخريباً يؤدي إلى عواقب إشعاعية غير مقبولة قائماً، ينبغي الاستمرار في تطبيق تدابير الأمن النووي في الموقع وإن كان ينبغي تكييفها لتناسب طبيعة العمليات المتغيرة في الموقع. ويصح ذلك سواء أكان المرفق قد توقف عن التشغيل بشكل دائم أو للتهيؤ للإخراج من الخدمة أو لمدة طويلة من الزمن لإجراء تعديلات رئيسية أو لأغراض الصيانة أو الإصلاح.

٢٧-٣- وعندما يتوقف المرفق عن العمل لمدة طويلة لإجراء تعديلات رئيسية مثل زيادة قدرة المرفق، ينبغي اتباع الإجراءات المبينة لمراحل التصميم والتشييد والإدخال في الخدمة في المناطق التي تُجرى فيها التعديلات، حسب الانطباق، وحماية بقية المرفق وفق التدابير المعتمدة في خطة الأمن النووي المعتمدة. ولا يُبتغى من هذه المرحلة أن تغطي الإجراءات الضرورية بعد إغلاق غير مخطط له مثلما يحدث بعد وقوع حادث أو حادثه، وهو أمر يقتضي تدابير أمن نووي تناسب الوضع المحدد.

٣-٢٨- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغّل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) تعديل تدابير الأمن النووي في الحالات التي توضع فيها مخزونات المواد النووية في موقع آخر أو تُزال أو تزداد أو تُغيّر بشكل آخر، حسب الاقتضاء؛
- (ب) مراعاة التأثيرات في الأمن النووي الناشئة عن تخفيض الموارد من العاملين أو إعادة تكليفهم؛
- (ج) دعم أنشطة الإيقاف عن العمل بإدخال كيانات جديدة وعاملين جدد إلى المرفق ويشمل ذلك المتعاقدين، حسب الاقتضاء؛
- (د) تقييم التغييرات الممكنة في تدابير الأمن النووي لمراعاة التغييرات في المرفق التي قد تؤثر في إمكان التخريب؛
- (هـ) إعادة تشكيل مناطق الأمن في أعقاب حدوث تغييرات في تشكيل المرفق للتحقق من أنّ تدابير الأمن النووي الكافية لا تزال قائمة، حسب الاقتضاء؛
- (و) تقييم معدات عمليات المعالجة وهيكلها لتحديد كميات المواد النووية أو المواد المشعّة الأخرى المتراكمة المحتجزة أثناء مرحلة العمليات.

إجراءات مرحلة إيقاف التشغيل

٣-٢٩- ينبغي أن تكتمل الإجراءات التالية أثناء مرحلة إيقاف التشغيل في المرفق النووي:

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٧-١: ينبغي أن تتحقق السلطة المختصة، وفق اللوائح واستناداً إلى سبب الإيقاف، من أنّ رخصة المرفق تتناول مرحلة إيقاف التشغيل.

الإجراء ٧-٢: على السلطة المختصة أن تستعرض خطة المشغّل المنقحة للأمن النووي للمرفق في أعقاب إيقاف العمليات وتقرها، بما في ذلك خطة المرفق للطوارئ، قبل تنفيذها، حسب الاقتضاء.

الإجراء ٧-٣: ينبغي أن تتحقق السلطة المختصة من أنّ الترتيب الجديد للأمن النووي في الموقع يمثل للمتطلبات التنظيمية.

الإجراء ٧-٤: يُنتظر من السلطة المختصة أن تكيّف أنشطتها التفتيشية، ومن بينها نوع عمليات التفتيش ووتيرتها، مع مرحلة إيقاف التشغيل باتباع نهج متدرج.

إجراءات المشغل

الإجراء ٧-٥: ينبغي للمشغل إبلاغ السلطة المختصة بنية الانتقال إلى مرحلة إيقاف التشغيل جنبا إلى جنب مع أي تغييرات في المرفق أو التشغيل قد تؤدي إلى تغييرات في خطة الأمن النووي.

الإجراء ٧-٦: على المشغل أن ينقح خطة الأمن النووي لمراعاة التغييرات في التشغيل وتشكيل المرفق وتدابير الأمن النووي المنقحة، متبعا في ذلك نهجا متدرجا.

الإجراء ٧-٧: ينبغي أن يقدم المشغل خطة الأمن النووي المنقحة إلى السلطة المختصة لإقرارها، إن كان ذلك مطلوبا.

الإجراء ٧-٨: حري بالمشغل أن ينفذ تدابير تستوفي متطلبات الأمن النووي التنظيمية أثناء مرحلة إيقاف العمليات ويشمل ذلك تدابير أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المرحلة ٨: الإخراج من الخدمة

أهداف مرحلة الإخراج من الخدمة

٣-٣٠- تتضمن مرحلة الإخراج من الخدمة أنشطة تؤدي في نهاية المطاف إلى إزالة جميع المواد النووية والمواد المشعة الأخرى من المرفق. بيد أن تدابير الأمن النووي ينبغي أن تظل قائمة ما دام هناك احتمال لإزالة المواد النووية دون إذن أو تخريبها بشكل يفرضي إلى عواقب إشعاعية غير مقبولة. وينبغي اتباع نهج متدرج في تنفيذ هذه التدابير مع مراعاة فئة المواد النووية واحتمال تعرضها للتخريب بشكل يفرضي إلى عواقب إشعاعية غير مقبولة.

٣-٣١- وتشمل أهداف الأمن النووي الخاصة بالدولة والسلطة المختصة والمشغل في هذه المرحلة ما يلي:

- (أ) إعادة تقييم متطلبات الأمن النووي عندما يتغير مخزون المواد النووية أو المواد المشعة الأخرى والعواقب الإشعاعية المحتملة المقتربة بالتخريب؛
- (ب) إعادة تقييم معدات عمليات المعالجة وهيكلها لتحديد الكميات المحتجزة من المواد النووية أو المواد الإشعاعية الأخرى المتراكمة فيها أثناء مرحلة العمليات؛
- (ج) إقامة توازن بين أهداف الأمان وأهداف الأمن، فمثلا قد يستدعي الأمر إجراء الإخراج من الخدمة لأغراض تخفيض الجرعة (الأمان) مقابل إزالة المواد النووية و/أو المعلومات الحساسة فورا لأغراض الأمن؛
- (د) تخفيض تدابير الأمن النووي أثناء المرحلة التي تُزال فيها المواد النووية والمعدات الملوثة من المرفق النووي مع مواصلة استيفاء المتطلبات التنظيمية وفق نهج متدرج؛
- (هـ) التحقق من التخلص من المعلومات الحساسة ومعدات الأمن بشكل ملائم؛
- (و) إدارة التغييرات في قوة العمل أو المنظمات التي تؤثر في الأمن النووي في المرفق مثل تخفيض عدد قوة العمل؛
- (ز) تشجيع العاملين على التحلي باليقظة حيال الوعي الأمني وثقافة الأمن النووي أثناء الإخراج من الخدمة؛

إجراءات مرحلة الإخراج من الخدمة

٣-٣٢- ينبغي أن تكتمل الإجراءات التالية أثناء مرحلة إخراج المرفق النووي من الخدمة:

إجراءات الدولة

الإجراء ٨-١: ينبغي أن تعدّل الدولة خطتها الوطنية الشاملة للتصدي، عند الاقتضاء، لتجسد حال المرفق أثناء مرحلة الإخراج من الخدمة.

إجراءات السلطة المختصة

الإجراء ٨-٢: ينبغي أن تصدر السلطة المختصة إذنا معدلا يستند إلى خطة المشغل المنقحة للأمن النووي، حسب الاقتضاء.

الإجراء ٣-٨: ينبغي أن تُقر السلطة المختصة خطة المشغل المنقحة للطوارئ في المرفق الخاصة بمرحلة الإخراج من الخدمة وأن تؤكد اتساقها مع خطة التصدي الوطنية.

الإجراء ٤-٨: على السلطة المختصة أن تكيّف أنشطتها التفتيشية لمرحلة الإخراج من الخدمة ويشمل ذلك نطاق عمليات التفتيش ووتيرتها، مع مراعاة المنظمات والكيانات الجديدة المشاركة في مرحلة الإخراج من الخدمة.

إجراءات المشغل

الإجراء ٥-٨: على المشغل أن يبلغ السلطة المختصة بنية الانتقال إلى مرحلة الإخراج من الخدمة.

الإجراء ٦-٨: ينبغي للمشغل أن ينقح خطة الأمن النووي قبل الانتقال إلى مرحلة الإخراج من الخدمة بحيث تراعي التغييرات في التشغيل وتشكيل المرفق وتدابير الأمن النووي المنقحة، متبعا في ذلك نهجا متدرجا. وينبغي تنسيق الخطة مع الكيانات المعنية بعمليات المرفق وأمانه ومع الكيانات الأخرى المشاركة لتفادي أوجه التضارب وتقديمها إلى السلطة المختصة لإقرارها.

الإجراء ٧-٨: ينبغي أن ينقح المشغل تدابير الأمن النووية لحماية أصول المعلومات الحساسة عند إزالتها من الخدمة.

الإجراء ٨-٨: على المشغل أن ينفذ تدابير تستوفي متطلبات الأمن النووي التنظيمية أثناء مرحلة الإخراج من الخدمة ويشمل ذلك تدابير أمن الحواسيب والاستدامة والتخطيط للطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والجدارة وضمان الجودة وثقافة الأمن النووي وحصر المواد النووية ومراقبتها، حسب الاقتضاء.

المراجع

- [١] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الهدف والعناصر الأساسية لمنظومة الأمن النووي الخاصة بالدولة، العدد ٢٠ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٤).
- [٢] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، توصيات الأمن النووي بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (INFCIRC/225/Revision 5)، العدد ١٣ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١١).
- [٣] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (تنفيذ الوثيقة INFCIRC/225/Revision 5)، العدد 27-G من سلسلة منشورات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٨).
- [٤] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمن المواد النووية في النقل، سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، العدد 26-G، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا، (٢٠١٨)
- [٥] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ثقافة الأمن النووي، العدد ٧ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١١).
- [٦] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، استخدام حصر المواد النووية ومراقبتها من أجل أغراض الأمن النووي في المرافق، العدد 25-G من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٧).
- [٧] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمن المعلومات النووية، العدد 23-G من سلسلة منشورات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا، (٢٠١٦).
- [٨] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، توصيات الأمن النووي بشأن المواد المشعة والمرافق ذات الصلة، العدد ١٤ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١١).
- [٩] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المعالم المرحلية البارزة لإنشاء بنية أساسية وطنية للقوى النووية، سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة، العدد (Rev.1) NG-G-3.1، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٩).
- [١٠] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إرساء البنية الأساسية للأمن النووي من أجل برامج القوى النووية، العدد ١٩ من سلسلة الوكالة للأمن النووي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٥).
- [١١] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التأهب للطوارئ النووية أو الإشعاعية والتصدي لها، سلسلة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، العدد GSR Part 7، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٦).
- [١٢] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأمن الحاسوبي في المرافق النووية، العدد ١٧ من سلسلة الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٣).
- [١٣] الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تقييم مواقع المنشآت النووية، سلسلة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، العدد NS-R-3 (الصيغة المنقحة Rev.1)، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيينا (٢٠١٦).

طلب شراء المنشورات محلياً

يمكن شراء المنشورات المسعّرة الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المصادر المذكورة في القائمة أدناه أو من المكتبات المحلية الكبرى.

أمّا المنشورات غير المسعّرة فينبغي توجيه طلبات شرائها إلى الوكالة مباشرة. وترد تفاصيل الاتصال في آخر هذه القائمة.

أمريكا الشمالية

Bernan / Rowman & Littlefield

15250 NBN Way, Blue Ridge Summit, PA 17214, USA

Telephone: +1 800 462 6420 • Fax: +1 800 338 4550

Email: orders@rowman.com • Web site: www.rowman.com/bernan

سائر بلدان العالم

برجاء الاتصال بالموثّد المحلي المفضّل لديكم، أو بالموثّع الرئيسي الخاص بنا:

Eurospan Group

Gray's Inn House

127 Clerkenwell Road

London EC1R 5DB

United Kingdom

الطلبات التجارية والاستفسارات:

Telephone: +44 (0)176 760 4972 • Fax: +44 (0)176 760 1640

Email: eurospan@turpin-distribution.com

الطلبات الفردية:

www.eurospanbookstore.com/iaea

للحصول على مزيد من المعلومات:

Telephone: +44 (0)207 240 0856 • Fax: +44 (0)207 379 0609

Email: info@eurospangroup.com • Web site: www.eurospangroup.com

ويمكن توجيه طلبات شراء المنشورات، المسعّرة وغير المسعّرة على السواء، مباشرة إلى العنوان التالي:

Marketing and Sales Unit

International Atomic Energy Agency

Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria

Telephone: +43 1 2600 22529 or 22530 • Fax: +43 1 26007 22529

Email: sales.publications@iaea.org • Web site: https://www.iaea.org/ar/almanshurat

يقدم هذا المنشور إرشادات للدول والسلطات المختصة والمشغّلين بشأن تدابير الأمن النووي الملائمة أثناء كل مرحلة من مراحل عمر المرفق النووي ابتداءً من التخطيط الأولي له وانتهاءً بإخراجه من الخدمة نهائياً. ويتناول هذا المنشور أيضاً الأمن النووي الفعال أثناء الانتقال من مرحلة إلى أخرى. ولئن كانت الإرشادات الواردة في هذا المنشور تركز على القوى النووية، فإنها قد تعود بالفائدة على الدول التي تُعدّ برامج نووية تتعلق بأنواع أخرى من المرافق النووية من بينها مرافق البحث والتطوير.